

الانتقاء والتوجيه وعلاقته بتحديد مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد أقل من 15 سنة

Title: selection and direction and its relationship to determining the level of sports performance among handball players less than 15 years old

لعجال جمال*¹، فراحتية صبيرة، ماهور باشا مراد³

¹ جامعة الجزائر djamellaadjal688@gmail.com

² جامعة الجزائر sabiraferahtia@gmail.com

³ جامعة الجزائر mourad.mahourbacha@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/11/11

تاريخ الإرسال: 2021/06/27

الملخص:

إن التطور الملحوظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد لرياضيي النخبة الذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة منذ الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع إتقانهم وضبطهم للجانب التكتيكي والتقني. وللوصول إلى رياضيين النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة، وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب إمكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه التكتيك الخاص باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء، مستوى الأداء الرياضي لاعبي كرة اليد.

Abstract:

The remarkable development in all sports is due to the good performance of elite athletes who had a special upbringing and follow-up since childhood of the type of sporting activity or game in terms of physical and moral, with their mastery and control of the tactical and technical aspect.

In order to reach the elite athletes, the athletes must be selected from the smallest groups. The goal of selecting athletes is not limited to determining the youth's fitness for a particular game, but also to the possibility of acquiring his future capabilities for that game. Therefore, it is possible to predict the possibility of owning the tactic of the game to achieve the desired results in childhood and optimal work as a player. elite.

Keywords: Selection, the level of sports performance, handball players.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن التطور الملحوظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد لرياضيي النخبة الذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة منذ الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع إتقانهم وضبطهم للجانب التكتيكي والتقني.

وللوصول إلى رياضيي النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة، وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب إمكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه التكتيك الخاص باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابليات للأطفال تتغير تحت تأثير العمل التدريبي، وكذلك عوامل النمو والمعيشة... لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء الاطفال الموهوبين إلى الالعب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير

ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة وجلب الاطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية.

وفي هذا النوع من البحوث أجريت العديد من الدراسات الذي وضعت بعض المعايير المحددة لاختيار الناشئين في كرة اليد.

فبالرغم من هذه الدراسات غير أننا وجدنا أنفسنا لإجراء دراسة مشابهة وذلك في اختصاص لعبة كرة اليد لما لها من أهمية قصوى في المجال الرياضي وفي بلادنا على وجه الخصوص أين تعتبر رياضة كرة اليد الرياضة الثانية شعبيًا بعد كرة القدم.

فمن خلال ما تقدمنا به يظهر جليا اعتماد طريقة الانتقاء لمراحل مبكرة من العمر، وهذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية على النحو التالي:

- ✓ فهل عملية الانتقاء تتم بطريقة علمية او عن طريق طرق اخرى؟
- ✓ وهل المرحلة العمرية اقل من 13 سنة مناسبة لعملية الانتقاء لممارسة كرة اليد؟

1-1- أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا المتمثل في تحليل عملية انتقاء المواهب الشابة لسن أقل من 15 سنة، في كونه نواة المستقبل بالنسبة للفرق والأندية وخاصة المنتخبات الوطنية التي تمثل الجزائر في مختلف التظاهرات والمحافل الدولية.

فرياضة كرة اليد كغيرها من الرياضات الأخرى تحتاج إلى قواعد وأسس تبنى عليها منذ البداية لضمان تحقيق أحسن النتائج والوصول إلى أعلى المستويات، وهذه القواعد والأسس لا بد وأن تطبق منذ الصغر وذلك في مرحلة الطفولة التي تعد أكثر فترات الإنسان تطورًا.

لذا نجد أن المدربين والمدرسين للتربية البدنية والرياضية وكذلك القائمين على الأنشطة يبحثون دائما عن البرامج المناسبة لزيادة قدرات الطفل البدنية، الفيزيولوجية، المهارية والنفسية.

ومن هنا يجب الاعتماد على الانتقاء العلمي الصحيح منذ البداية وتكوين إستراتيجية مدروسة من قبل مختصين في كل جهات الوطن، لتطوير رياضة كرة اليد والنهوض بها ومقارعة كبار اللعبة في المستقبل.

1-2 - فرضيات البحث:

- نفترض أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بشكل كبير بعملية الانتقاء.

- نفترض أن المرحلة العمرية اقل من 13 سنة مناسبة في عملية توجيه وانتقاء لاعبي كرة اليد.

1-3 - هدف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحليل عملية الانتقاء عند المواهب الشابة لسن اقل من 15 سنة

1-4 - وسائل ومنهجية البحث:

أ- عينة البحث:

تشمل كل اللاعبين لأقل من 15 سنة ذكور في مدارس وفرق كرة اليد لولايات الجزائر

- الشرق (سطيف، برج بوعرييج، ميلة، قسنطينة)

- الوسط (الجزائر "الابيار"، البليدة، بومرداس، المدية)

ب- القياسات المورفولوجية:

المتغيرات المدروسة مرتبطة بالخواص البنائية تعتبر من بين القياسات الجسمية المميزة للرياضي كرة اليد واختارنا ما يلي:

- القامة:

هو البعد بين سطح الأرضية إلى غاية عظم الجمجمة العلوي Vertex

ويكون (ب : سم)

- الوزن:

نستعمل ميزان طبي بدقة تبلغ ± 50 غرام. ويكون (ب : كلغ)

• طول الذراعين (Envergure) :

يقوم الرياضي بإطالة يديه أفقياً و ظهره إلى حائط . يتم قياس مدى الجناح

بين طرفي الإصبعين الوسطى لليدين. ويكون (ب : سم)

• الشبر (EMPAN) :

حسب Claude Bayer (1986) يكون طول الشبر كمايلي:

_عند الرجال---22سم إلى 25سم

_عند الإناث----19سم إلى 22 سم

ج- طريقة الاختبارات البدنية :

❖ سباق 30م سرعة:

❖ القفز الأفقي:

❖ رمي الكرة :

❖ القفز العمودي:

❖ اختبار المرونة:

قياس مرونة العمود الفقري على المحور الأفقي .

د- طريقة القياسات الإحصائية:

هذه الطريقة تسمح لنا من التحقق وتحليل النتائج الخاصة المتحصل عليها من

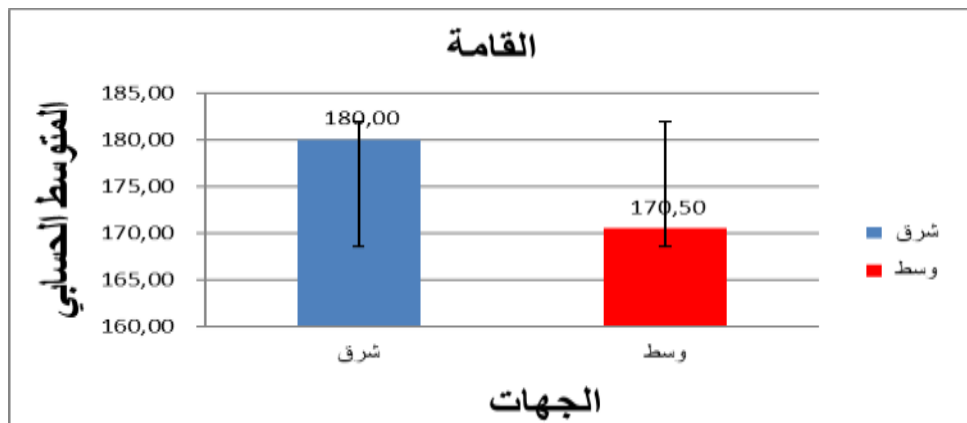
خلال هذا البحث، كما تعطي لنا معنى كمي ونتائج ملموسة مع نتائج مسجلة

في القياس العشري.

2- عرض وتحليل النتائج:

- مقارنة الطول عند لاعبي العينة المدروسة للجهتين للوطن:

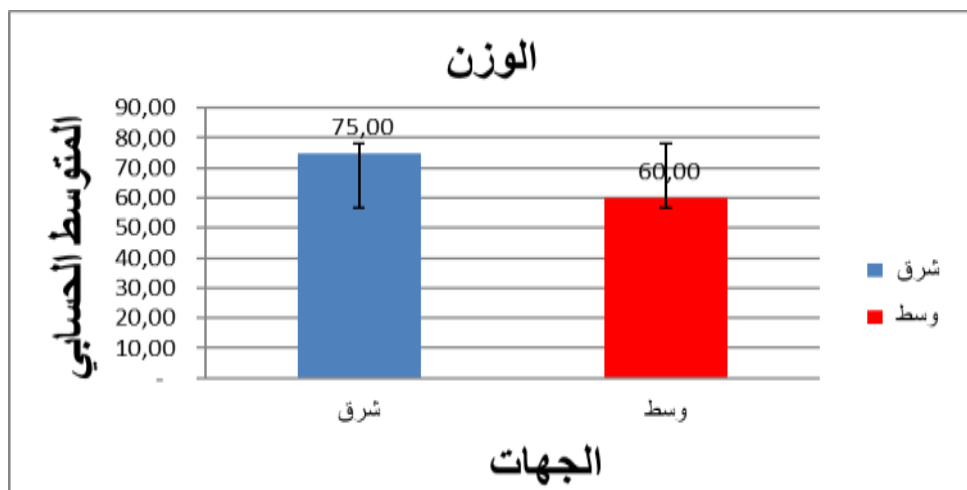
الشكل رقم (5): يبين ملخص القامة



من خلال النتائج المتحصل عليها من المدرج في الشكل (5) نلاحظ أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية لصالح جهة الشرق ($180,00 \pm 5,94$ سم) عند مستوى دلالة $P < 0.001$

- مقارنة الوزن عند لاعبي العينة المدروسة للجهتين للوطن:

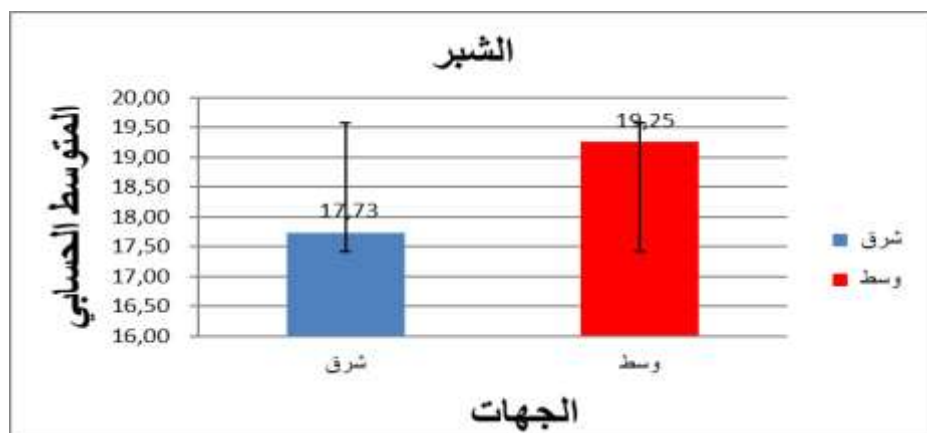
لشكل رقم (6): يبين ملخص الوزن



بالنسبة للوزن سجلنا أعلى قيمة مدونة في الشكل رقم (6) في جهة الشرق بفرق ذا دلالة إحصائية ($5,85 \pm 75.00$ كغ) عند مستوى دلالة $p < 0.05$

- مقارنة الشبر عند لاعبي العينة المدروسة للجهتين للوطن:

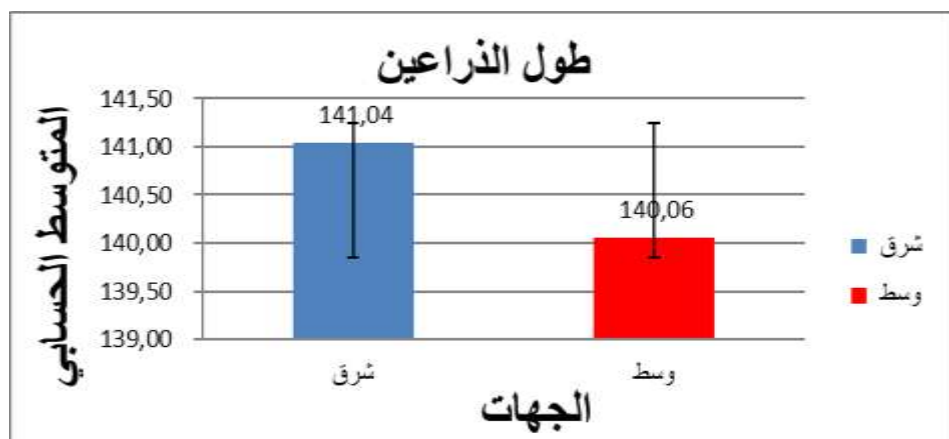
الشكل رقم (7): ملخص الشبر



بالنسبة للشبر سجلنا أعلى قيمة مدونة في الشكل رقم (7) في جهة الوسط بفرق ذا دلالة إحصائية ($5,85 \pm 19.25$ كغ) عند مستوى دلالة $p < 0.05$

- مقارنة طول الذراعين عند لاعبي العينة المدروسة للجهتين للوطن:

الشكل رقم (8): يبين ملخص طول الذراعين

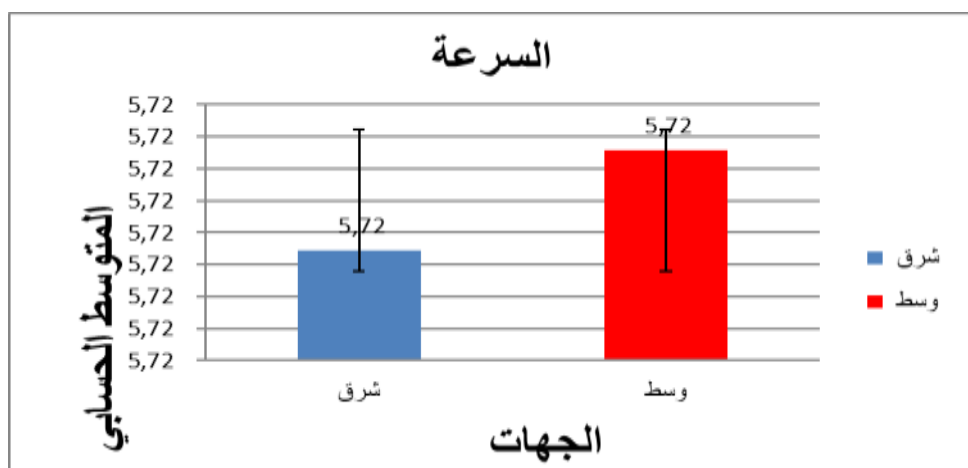


من خلال النتائج المتحصل عليها من الشكل (08) نسجل انه لا يوجد فرق كبير بين الجهات الوطنية في قياس مما لم يسمح بإعطائنا أي دلالة إحصائية.

2-2 تحليل نتائج الصفات البدنية:

مقارنة اختبار السرعة للاعبين العينة المدروسة للجهتين للوطن:

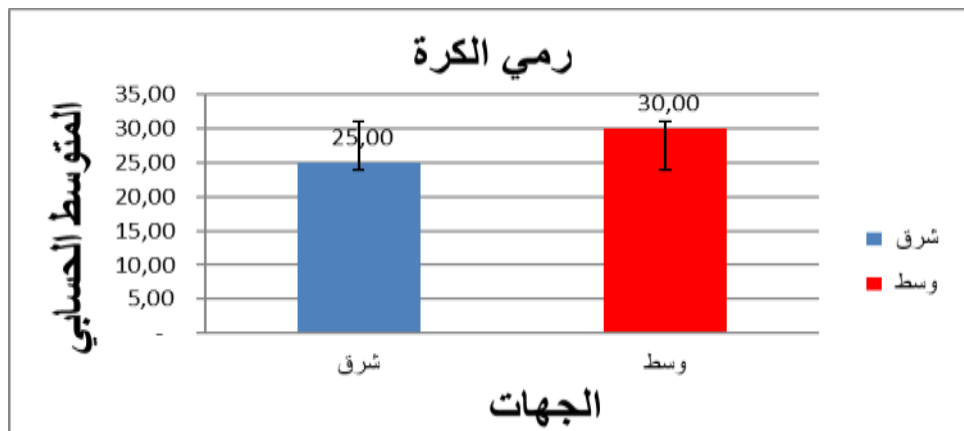
الشكل رقم (9): ملخص اختبار السرعة



من خلال النتائج المتحصل عليها من الشكل (09) نسجل انه لا يوجد فرق كبير بين الجهات الوطنية في اختبار السرعة مما لم يسمح بإعطائنا أي دلالة إحصائية.

- مقارنة اختبار رمي الكرة للاعبين العينة المدروسة للجهتين للوطن:

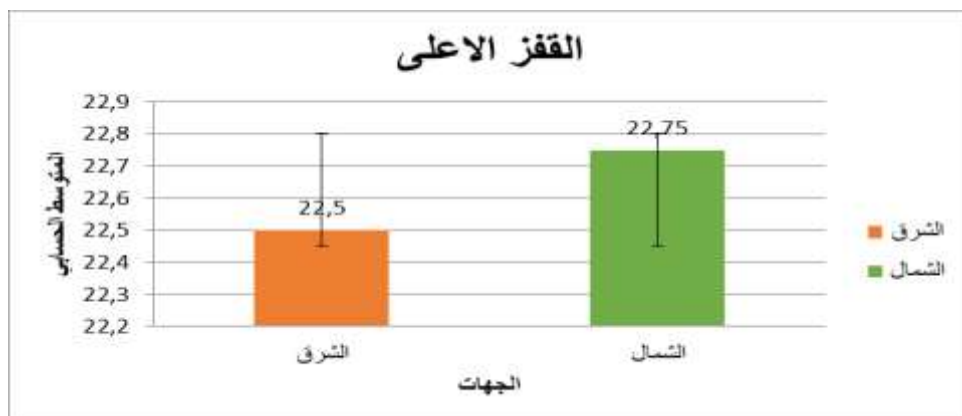
الشكل رقم (10): يبين ملخص رمي الكرة



نظرا للنتائج المسجلة في المدرج الموضح امامنا في الشكل (10) نلاحظ ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية لصالح جهة الوسط ($3,67 \pm 30.00$ م) عند مستوى دلالة $P < 0.001$

- مقارنة اختبار القفز الأعلى للاعبين العينة المدروسة للجهتين للوطن:

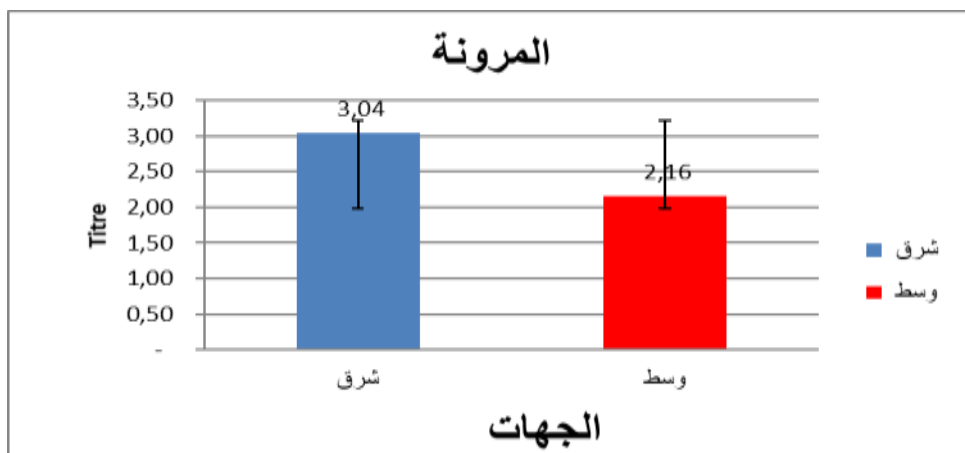
الشكل رقم (11): يبين ملخص القفز الأفقي



من خلال النتائج المتحصل عليها من الشكل (11) نسجل انه لا يوجد فرق كبير بين الجهات الوطنية في اختبار القفز الأعلى مما لم يسمح بإعطائنا أي دلالة إحصائية

- مقارنة اختبار المرونة لاعبي العينة المدروسة للجهتين للوطن:

الشكل رقم (13): يبين ملخص المرونة



من خلال النتائج المتحصل عليها من المدرج الموضح في الشكل (13) نلاحظ ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية لصالح جهة الشرق ($5,35 \pm 3.14$ سم) عند مستوى دلالة ($P < 0.001$)

3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

3-1- مقارنة القياسات المورفولوجية ما بين لاعبي الجهتين:

القائمة:

أظهرت القياسات التي أجريناها على العينات المدروسة بأنه يوجد أكبر متوسط حسابي للقائمة لدى جهة الشرق بمعدل (180.00) عن لاعبي جهة الشمال .

عدة دراسات تتجه إلى أن عند المراهقين، علاقة غالبا ما يكون مصحوب بنجاح غي عدة اختصاصات رياضية. (Duché, Falgairette, Bedu, Lac & Goudert,

(Shuck, 1962; Malina, 1986; 1993) في هذه المرحلة التي تمثل سن البلوغ (أقل من 15 سنة)، الطفل ينمو دون توقف لكن بشكل بطيء مقارنة مع المراحل السابقة، والتدريب لا يستطيع تطوير النمو ((Hamill et al 1977)). حسب عديد المؤلفين هناك بعض العوامل منها الوراثة والمحيط، تمثل هدف محدود (Dekkar (1986); Cherebetium, (1992); Malina 2004، أغلبية المؤلفين ك: (Kansal et coll. (1983) ainsi que Gladden et Colacino; (1978) يبينون أهمية القامة كمعيار استعدادي الأداء العالي.

الوزن:

بالنسبة للوزن سجلنا أعلى قيمة مدونة في الشكل رقم (6) في جهة الشرق بفرق ذا دلالة إحصائية ($5,85 \pm 75.00$ كغ) عند مستوى دلالة $p < 0.05$ حسب (Thomas, 1975)، وزن الجسم هو شخصي ومكوناته مضبوطة بيولوجيا ويمكن أن تتغير بالعادات السيئة للتغذية.

تكون زيادة الوزن السنوية عند طفل بين 13-14 سنة حوالي 9,5 كغ، وقليل ما تتجاوز 5 كلغ في المرحلة الثانية من المراهقة (Szőgy, dans Demeter 1981, 154).

طول الذراعين:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الشكل (08) نسجل انه لا يوجد فرق كبير بين الجهات الوطنية في قياس مقارنة طول الذراعين عند لاعبي العينة المدروسة مما لم يسمح بإعطائنا أي دلالة إحصائية الشبر:

أما بالنسبة للشبر سجلنا أعلى قيمة مدونة في الشكل رقم (7) في جهة الوسط بفرق ذا دلالة إحصائية ($5,85 \pm 19.25$ كغ) عند مستوى دلالة $p < 0.05$

حسب قانون قياس الشبر المقترح من طرف (Bayer, 1993)، نستطيع استنتاج ان لاعبي كرة اليد لمنطقة الوسط تملك المعدل الأكثر ارتفاعا مقارنة

مع العينة الأخرى، من جهة أخرى أهمية عامل الشبر تتجر عنها النتائج المتعلقة التحكم الدائم بالكرة في كرة اليد، نظرا لحجم الكرة الصغير فالشبر مهم ويكون له أفضلية في المسك و الدقة وقوة رمي الكرة.

3-2- مقارنة الاختبارات البدنية العامة عند الجهات المختبرة:

دراستنا تظهر المتوسط الحسابي عند التقييم بالنسبة للاختبارات البدنية عبر الجهات الأربع للوطن عند فئة اقل من 15 سنة فكانت نتائج المقارنة كالتالي:
اختبار السرعة:

هذه الخاصية اقل تطورا مقارنة مع متطلبات الاختصاص أين لها أهمية كبيرة مع هذا الأخير. السرعة تتدخل في جميع الحركات المنفذة من قبل لاعب كرة اليد الذي يجب أن يكون سريعا ونشيطا.
اختبار القوة الانفجارية:

القدرة العضلية تعرف بالقوة القصوى أين تكون العضلة قادرة على التمرن ضد حمولة خارجية تظهر على شكل قوة انفجارية للرمي او القذف لكن في كل الحالات الهدف ألحصري هو التسارع.

لاعب كرة اليد يحتاج الى قوة السرعة باعتبارها قوة الرمي والقفز على شكل قوة انفجارية ومن اجل هجوم معاكس على شكل قوة السرعة (M. Muller 1991)
ومن هذا نستنتج انه لا يوجد تفوق صريح لأي جهة من الجهات فكل جهة ميزتها الخاصة و إذا أردنا تكوين فريق ذا مستوى عالي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الاعتماد على الانتقاء العلمي الصحيح من مختلف الجهات الوطنية، وذلك لتكوين فريق قادر على المنافسة في المحافل الدولية لا لمجرد المشاركة فقط.

- الخاتمة:

من المسلم به أن عملية انتقاء الرياضيين وتوجيههم نحو النشاطات الرياضية أهمية كبيرة من أجل إعداد الرياضيين للمشاركة في المنافسات في كل التخصصات، بغية تحقيق نتائج عالية ومشرفة.

ومما لا شك فيه أن كرة اليد أحد أهم الأنشطة الرياضية بامتلاكها لقاعدة ممارسة واسعة وحيث تجاوزت أهداف ممارستها من الترفيه والحفاظ على الصحة إلى المشاركة في المنافسات الدولية من أجل النجاح الرياضي المضمون.

وقد حظيت كرة اليد باهتمام كبير جدا خاصة في الآونة الأخيرة من طرف المختصين والمدربين...، من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الممكنة ومن أجل ذلك تطرقوا إلى عملية الانتقاء والتوجيه في مدارس كرة اليد لتشكيل فريق تنافسي في هذا الاختصاص اعتمادا على مقاييس مختلفة.

وتعتبر الاختبارات والمقاييس إحدى الوسائل التقويمية التي تتبع الأسلوب العلمي حيث أنها الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق أحد أهم أغراضها ألا وهي عملية الانتقاء الرياضي، متبعة الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق، ولأن الانتقاء الرياضي هو عملية اقتصادية تلجأ إليها كثيرا من الدول حتى توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية.

جاءت دراستنا هذه بهدف البحث عن أفضل الكيفيات لانتقاء عناصر متفوقة في كرة اليد على كل المستويات بالإضافة إلى وضع مستويات معيارية لتقويم الجوانب المورفولوجية والبدنية والتقنية بغرض انتقاء عناصر لها من المؤهلات بما يسمح لها لممارسة هذه الرياضة.

إن الانتقاء عملية مهمة جدا إن عملية الانتقاء هي أساس التطور في لعبة كرة اليد إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها حيث تتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس ويقوم المدرب بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم.

المراجع المستخدمة في البحث:

❖ مراجع باللغة العربية:

- د. حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو 'الطفولة والمراهقة' - دار النشر عالم الكتب - القاهرة - ط5 - 1995.
- د. رمضان محمد القذافي: علم نفس النمو 'الطفولة والمراهقة' - المكتبة الجامعية - الاسكندرية - 2000.
- أ. د. عادل عبد البصير علي: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق - ط1 - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - 1999.
- عبد القادر حلومي: مدخل إلى الاحصاء - ديوان المطبوعات الجامعية - 1998.
- عبده علي ومحمود السامرائي: طرق الاحصاء في الرياضة - جامعة بغداد - 1973.
- د. عصام حلمي ومحمد جابر بريقع: التدريب الرياضي 'أسس، مفاهيم واتجاهات' - دار المعارف - القاهرة - 1997.
- أ. د. علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية - دار الكندي - الأردن - ط1 - 1999.
- د. علي مصطفى طه: كرة الطائرة 'تاريخ، تعليم، تدريس، تحليل، قانون' - دار الفكر العربي - ط1 - 1999.

- فؤاد نصحي: دراسة أساليب رعاية الموهوبين والمعوقين وتوجيههم.
- كمال عبد الحميد وزينب فهمي: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس - دار الفكر العربي - 1978.

❖ مراجع باللغة الفرنسية:

- Bayer C., (1983) : Formation du joueur, Edition vigot.
- Bayer C., (1993) : Formation du joueur, Edition vigot.
- Behnke A. , (1959): The estimation of lean body weight from 'Skeletal' measurements
- Human biology,. 31, 4.
- Bouchard C., (1973) : La préparation d'un champion, Edition Pélican, Québec, Canada.
- Boulgakov a N.J., (1978) : la sélection et préparation des jeunes nageurs ; Fiskultra ; Sport,
- Bounack V. V (1931): Les méthodes de recherches Anthropométriques, éditions IZD. 3-e
- Gazette médicale.
- Briksi A., (1990) : Profil physiologique des athlètes de haut niveau, Ed FAHB Alger.
- Burt C. (1946) : L'étude factorielle des types physiques et sportives, Biotypologie.
- Carter J.E.L. , (1980) : The Heath-Carter Somatotype, method (San Diego State university
- Syllabus service San Diego).
- Cazorla G. (1984) : De l'évaluation en activité physique et sportive.
- Zapartidis I, Kororos, P, Christodoulidis T, , Skoufas D Bayios I (2011): Profile of Young Handball Players by Playing Position and Determinants of Ball Throwing Velocity Journal of Human Kinetics volume 27/, 17-30 DOI: 10.2478/v10078-011-0002-4 17 Section I – Kinesiology

- Zapartidis I, Toganidis T, Vareltzis I, Christodoulidis T, Kororos P, Skoufas D. (2009):Profile of young female handball players by playing position. Serb J Sports Sci a; 3(2): 53-60.
- Zapartidis I, Vareltzis I, Gouvali M, Kororos P. (2009):Physical fitness and anthropometric characteristics in different levels of young team handball players. Open Sports Sci J b; 2: 22-
- Young, W. B., & Pryor, L. (2007). Relationship between preseason anthropometric and fitness measures and indicators of playing performance in elite junior Australian Rules football, Journal of Science and Medicine in Sport, 10, 110–118.
- Teissonniere .(2007) :Mémoire du diplôme Universitaire de préparation physique de Gilles Cometti. Analyse de l'impact physiologique d'un match de handball chez des joueurs en pôle espoir.
- Srhoj V, Marinović M, Rogulj N.(2002):Position specific morphological characteristics of top-level male handball players. Coll Antropol; 1: 219-227.
- Skoufas, D., Kotzamanidis, C., Hatzikotoylas, K., Bebetos, G., & Patikas, D. (2003). The relationship between the anthropometric variables and the throwing performance in handball.Journal of Human Movement Studies, 45, 469–484.